

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تحليل مواد تعليم مهارة القراءة *Kurikulum Berbasis Cinta* تشهد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا حاجة متزايدة إلى مواد تعليمية لا تركز على الكفاءة اللغوية فحسب، بل تهتم أيضا ببناء شخصية المتعلمين. ففي الممارسة التعليمية، تدرس مهارة القراءة غالبا بصورة آلية تركز على النطق والترجمة وفهم النصوص فقط، في حين لا تحظى الجوانب الوجدانية والقيم الإنسانية بالاهتمام الكافي. (Majid, ٢٠١٣: ١٧٤) مع أن تعليم اللغة العربية يمتلك قدرة كبيرة على غرس القيم الأخلاقية والتسامح والمحبة واحترام الآخرين. (Effendy, ٢٠١٧: ١٢٨)

ويأتي مفهوم *Kurikulum Berbasis Cinta* بوصفه مدخلا تربويا يجعل قيم الرحمة والتعاطف والاعتدال واحترام التنوع أساسا في العملية التعليمية. ويؤكد هذا المنهج أن التربية ليست مجرد نقل للمعرفة، بل هي عملية إنسانية تهدف إلى بناء علاقة منسجمة بين المتعلم والمعلم والبيئة والله سبحانه وتعالى. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمكن تطبيق *Kurikulum Berbasis Cinta* من خلال تصميم مواد تعليمية تحتوي على نصوص تربوية وإنسانية وواقعية، بحيث لا يكتسب المتعلم مهارة القراءة فحسب، بل يعيش أيضا تجربة تعليمية ذات معنى.

Kurikulum Berbasis Cinta هو مفهوم تربوي يركز على غرس قيم المودة،

والتعاطف، واحترام الآخرين والبيئة في جميع مراحل العملية التعليمية.

وقد أطلقت وزارة الدين لجمهورفة إندونيسفا هذا المنهج عام ٢٠٢٥ م بوصفه

جهدا لتحقيق تعليم قائم على القيم الإنسانية والروحانية، لا يقتصر فقط على

الإنجازات الأكاديمية.

بحسب وزارة الشؤون الدينية، فإن *Kurikulum Berbasis Cinta* يعد شكلا

من أشكال إعادة توجيه التعليم نحو مقارنة أكثر إنسانية واعتدالا، بهدف تكوين

المتعلمين الذين يمتلكون محبة لله، وللإنسان، للطبيعة، وللوطن. ويفهم مفهوم

المحبة في هذا السياق على أنه يعد *Kurikulum Berbasis Cinta* طاقة أخلاقفة

تدفع إلى نمو روح التسامح، والمسؤولفة الاجتماعية، والاهتمام بالحفاة.

إن *Kurikulum berbasis cinta* ليس منهجا جديدا، بل هو مدخل في

تطبيق قيم المحبة ضمن تنفيذ المنهج المستقل القائم حاليا. ويرتكز هذا المدخل

على غرس قيم المحبة لله سبحانه وتعالى، وللنفس، وللآخرين، وللكون بأسره،

حتى يتمكن المتعلمون من النمو ليصبحوا شخصفاة مؤمنة، ذات أخلاق كريمة،

وشخصفة متكاملة.

فيما يلي ترجمة النقاط الرئيسية *Kurikulum Berbasis Cinta* إلى اللغة العربية:

١. المحبة لله تعالى: بناء علاقة روحية قوية وفهم عميق لمحبة الله في مختلف المعتقدات الدينية.

٢. المحبة للنفس وللآخرين: التأكيد على أهمية احترام النفس ومحبتها، وكذلك محبة الآخرين دون النظر إلى الاختلافات.

٣. المحبة للعلم والمعرفة: تشجيع حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في التعلم وتطوير الذات.

٤. المحبة للبيئة: تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على الطبيعة وصون الكون باعتباره جزءاً من نظام حياة مترابط يعتمد بعضه على بعض.

٥. المحبة للوطن والدولة: غرس حب الوطن، وتعزيز قيم الأمانة، وتنمية روح المحافظة على وحدة الأمة والدولة.

ويهدف تطبيق *Kurikulum Berbasis Cinta* إلى تنمية ست قيم أساسية،

وهي: محبة الله سبحانه وتعالى، ومحبة النفس، ومحبة الآخرين، ومحبة العلم، ومحبة

البيئة، ومحبة الوطن. وهذه القيم لا تدرس بصورة منفصلة، بل تدمج في عملية

التعلم وفي مختلف الأنشطة اليومية للمتعلمين في المدرسة.

انسجاما مع رؤية، يؤكد باولو فريري في كتابه *Pedagogy of the Oppressed* أن التربية الحقيقية هي تربية تقوم على المحبة (إذ يجب أن يكون التعليم فعل حب). فالمحبة عند فريري تعد أساسا للحوار، والاحترام، والوعي النقدي الذي يحرر الإنسان من الظلم وعدم العدالة.

إن دمج تقنية التعلم العميق في أنظمة التعلم لا يقتصر على تمكين الأمتة في معالجة بيانات التعلم فحسب، بل يفتح أيضا أفقا لإنشاء أنظمة تعليمية تكيفية (*adaptive learning systems*) قادرة على التعرف على احتياجات وأساليب التعلم الخاصة بكل طالب على حدة. ويعد هذا أمرا واعدة للغاية في دعم مبدأ التمايز في التعليم وتعزيز نهج التعلم القائم على البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا استخدام التعلم العميق لتحليل سلوك التعلم، والتنبؤ بمخاطر فشل الطلاب، وتقديم ملاحظات في الوقت الفعلي، فضلا عن دعم المعلمين في اتخاذ قرارات تعليمية أكثر دقة واستجابة.

ومع ذلك، فإن استخدام التعلم العميق في التعليم يثير أيضا تحديات جديدة، سواء من الناحية الأخلاقية، أو من حيث جاهزية البنية التحتية، كفاءة المعلمين، أو اللوائح التنظيمية للسياسات التعليمية. ولذلك، من المهم إجراء دراسة شاملة لمفهوم التعلم العميق في التعليم، بدءا من الفهم النظري، ومرورا بنهج التنفيذ،

وصولاً إلى التأثيرات والتحديات التي قد تنشأ. ويشكل هذا الفهم أساساً لتصميم نظام تعليمي في المستقبل أكثر ذكاءً وإنسانية وشمولية.

تعليم مهارة القراءة هي نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالتنقيد. ودمج لهذا الأفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. القراءة، إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل الشخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات. (زين العارفين، ٢٠١٠: ١٣٧-١٣٨)

قال سليمان قورة إن مهارة القراءة هي فهم القارئ لما يقرأ ونقدره إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصراً جديداً. لذلك، لابد من الطلاب لفهم ما قرء هم. (زين العارفين، ٢٠١٠: ١٣٨)

أهداف العام والرئيس من تعليم مهارة القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم. يعتبر النجاح في تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب استطاع بعد ذلك

معرفة طرق واساليب تحقيقها، والأهداف التي تعرض هنا هي ما اتفقت عليها الكتابات والابحاث التي تناولت تعليم اللغات الاجنبية بصفة عامة وتعليم العربية للأجانب بصفحة خاصة. (النقة، ٢٠٠٣: ١٥١)

أهداف تعليم مهارة القراءة في ١٨٣ KMA في الصف التاسع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية هي التعرف على الأصوات العربية والمعنى والأفكار والعبارات والجمل وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بموضوع التعلم. الثاني تحديد محتوى الخطاب المتعلقة بموضوع التعليم. والثالث فهم محتوى النص المتعلقة بموضوع التعلم.

إحدى مهام المعلم هي تهيئة جو تعليمي ممتع. وعلى المعلم أن يبحث عن طرائق تجعل التعلم ممتعا. ومن بين هذه الطرائق استخدام مواد تعليمية ممتعة أيضا، وهي المواد التي يمكن أن تجعل المتعلمين يشعرون بالاهتمام والسرور في دراسة تلك المواد.

تعد مواد التعليمية جزءا مهما في تنفيذ العملية التعليمية. فمن خلال هذه المواد، يصبح من الأسهل على المعلم أو المدرب تنفيذ عملية التعلم، كما تساعد المتعلمين وتيسر لهم الفهم والتعلم. ويمكن إعداد المواد التعليمية بأشكال متنوعة وفقا للحاجة وطبيعة المادة التي سيتم تقديمها. وتنظم هذه المواد بهدف توفير مواد

تعليمية تتناسب مع احتياجات المتعلمين، أي مواد توافق خصائصهم والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، كما تساعد المتعلمين في الحصول على بدائل تعليمية إضافية إلى جانب الكتب الدراسية التي قد يصعب أحيانا الحصول عليها، وتسهل كذلك على المدرب تنفيذ عملية التعليم.

وتنظر الباحثة مازال الطلبة ضعيفين في مهارة القراءة ومنهم أقل حماسا وتحفيزا في تعليم مهارة القراءة. ومن نتيجة المقابلة مع المعلمة كارتينا تانجونج، وتعد البحوث النوعية المتعلقة بتصميم مواد تعليم مهارة القراءة *Kurikulum Berbasis Cinta* ذات أهمية كبيرة لفهم عمليات التخطيط والتطبيق والمعاني التربوية الكامنة في هذه المواد التعليمية. إذ يتيح المنهج النوعي للباحث الحصول على بيانات شاملة حول في تعليم القراءة القائم على قيم المحبة والإنسانية. ومن ثم، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير مواد تعليم اللغة العربية بصورة أكثر

إنسانية وواقعية. (Moleong, ٢٠١٨: ٦)

ب. إشكاليات البحث

١. ضعف قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

٢. قلة ممارسة القراءة الكتب

٣. عدم تطبيق

٤. *Kurikulum Berbasis Cinta*

ج. تحديد البحث

وبناء على كثرة إشكاليات التي تتعلق بهذا البحث فلا تستطيع الباحثة أن تبحث كلها، وأراد الباحثة أن تحددها في " تصميم مواد مهارة القراءة المبنية على *Kurikulum Berbasis Cinta* في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية."

د. أسئلة الأساسية

١. كيف تحليل كتاب المواد التعليمية للصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا وفقا *Kurikulum Berbasis Cinta* ؟

٢. كيف تحليل مواد تعليم مهارة القراءة *Kurikulum Berbasis Cinta* وتطبيقها في عملية التعلم؟

٣. ما المبادئ الأساسية *Kurikulum Berbasis Cinta* التي يتم دمجها في مواد تعليم مهارة القراءة؟

هـ. أهداف البحث

١. لتحليل كتاب المواد التعليمية للغة العربية للصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا وفقا *Kurikulum Berbasis Cinta*

٢. ليتم تحليل مواد تعليم مهارة القراءة *Kurikulum Berbasis Cinta* وتطبيقها في عملية التعلم

٣. لتعرف المبادئ الأساسية *Kurikulum Berbasis Cinta* التي يتم دمجها في مواد تعليم مهارة القراءة

و. وفوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

١. للباحثة : كإعانة العلمية وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة

العلمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول

بادانج.

٢. للمعلم : لمساعدة معلم اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة باستخدام تصميم

مواد مهارة القراءة المبنية على *Kurikulum Berbasis Cinta* في الصف

السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان

٣. للتلاميذ : لتسهيل التلاميذ في تعليم مهارة القراءة ويحصلون على حاصلة

التعليم المقررة والمريحة.

٤. للمدرسة : لترقية جودة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الحكومية ٢ بادانج باريامان.

ز. توضيح المصطلحات

تحليل المواد التعليمية هو كل أشكال المواد التي تستخدم لمساعدة المعلم

أو المدرب في تنفيذ عملية التعليم والتعلم داخل الصف.

تعليم مهارة القراءة هي نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالتنقييد.

Kurikulum Berbasis Cinta هو مفهوم تربوي يركز على غرس قيم المودة، والتعاطف، واحترام الآخرين والبيئة في جميع مراحل العملية التعليمية. المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان في الصف السابع.

المراد بهذا الموضوع تصميم مواد مهارة القراءة المبنية على *Kurikulum Berbasis Cinta* في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

